[282] وعقبه بالشام (1). وأما أبو طالب عم النبي فكان مع أبيه عبد ا ابني ام وامهما آفاطمة بنت عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم (2)، واسمه عبد مناف (3)، له أربعة أولاد ذكور: طالب، وعقيل، وجعفر، وعلي، ومن الاناث: أم هانئ واسمها فاختة، وجمانة، أمهم جميعا فاطمة بنت أسد. وكان عقيل أسن من جعفر بعشر سنين، وأعقبوا إلا طالبا (4)، وتوفي قبل أن يهاجر النبي صلى ا عليه وآله وسلم بثلاث سنين، ولم يزل رسول ا ممنوعا من الأذى بمكة موقى حتى توفي أبو طالب عليه السلام، فنبت به مكة، ولم تستقر له بها دعوة (5) حتى جاءه جبرئيل عليه السلام فقال: (إن ا تعالى يقرؤك السلام ويقول لك: اخرج من مكة فقد مات ناصرك) (6). ولما قبض أبو طالب أتى علي رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فأعلمه بموته، فقال له: (امض يا علي فتول غسله وتكفينه وتحنيطه، فإذا رفعته على سريره فأعلمني) ففعل ذلك، فلما رفعه على السرير اعترضه النبي وقال: (وصلتك رحم، وجزيت خيرا يا عم، فلقد ربيت وكفلت صغيرا، ووازرت ونصرت كبيرا) ثم أقبل على الناس وقال: (أما وا لأشفعن لعمي

_____ (1) نقله المجلسي في بحار الأنوار 22: 260 / 2. (2) سيرة ابن هشام 1: 189 و 114، تاريخ الطبري 2: 239، الكامل في التاريخ 2: 5، السيرة النبوية لابن كثير 1: 241، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 22: 260 / 2. (3) سيرة ابن هشام 1: 113، تاريخ الطبري 2: 239، الكامل في التاريخ 2: 5، السيرة النبوية لابن كثير 1: 102، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 22: 260 / 2 (4) مناقب ابن شهر آشوب 3: 304، الطبقات الكبرى 1: 121، ونقله المجلسي في بحار الأنوا ر 22: 261. (5) عيون الأثر: 130، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 22: 261. (6) الكافي 1: 373 / 3 1، ونقله المجلسي في بحار الأنوار 2 2: 2 6 1. (*) _____